شرحبيل بن السمط أخبرنا يزيد بن هارون قال أخبرنا جرير بن عثمان عن عبد الرحمن بن أبي عوف الجرشي عن عبد ا بن يحيى الهوزني قال حضرت مع حبيب بن مسلمة جنازة شرحبيل بن السمط وهو الذي قسم حمص القسمة الآخرة أو قال الثانية في زمن عثمان فتقدم حبيب بن مسلمة الفهري فأقبل علينا حبيب بوجهه كالمشرف على دابة لطوله يقول صلوا على أخيكم واجتهدوا له في الدعاء وليكن من دعائكم له اللهم اغفر لهذه النفس الحنيفة المسلمة واجعلها من الذين تابوا واتبعوا سبيلك وقها عذاب الجحيم واستنصروا ا على عدوكم .

أبو سلام الأسود انتقل من حمص إلى دمشق وقال البركة تضعف فيها مرتين .

كعب الأحبار بن ماتع ويكنى أبا إسحاق وهو من حمير من آل ذي رعين وكان على دين يهود فأسلم وقدم المدينة ثم خرج إلى الشام فسكن حمص حتى توفي بها سنة اثنتين وثلاثين في خلافة عثمان بن عفان أخبرنا يزيد بن هارون وعفان بن مسلم قالا حدثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن سعيد بن المسيب قال قال العباس لكعب ما منعك أن تسلم على عهد رسول ا صلى ا عليه وسلّم وأبي بكر حتى أسلمت الآن على عهد عمر فقال كعب إن أبي كتب لي كتابا من التوراة ودفعه إلي وقال اعمل بهذا وختم على سائر كتبه وأخذ علي بحق الوالد على ولده أن لا أفض الخاتم فلما كان الآن ورأيت الإسلام يظهر ولم أر بأسا قالت لي نفسي لعل أباك غيب عنك علما كتمك فلو قرأته ففضضت الخاتم فقرأته فوجدت فيه صفة محمد وأمته فجئت الآن مسلما فوالى العباس أخبرنا الخليل بن عمر العبدي قال حدثني أبي قال حدثنا قتادة أن كعبا أسلم في إمرة عمر قال وذكر أبو الدرداء كعبا فقال إن عند بن الحميرية لعلما كثيرا